



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

انعكاسات الأزمات الاقتصادية العالمية على قطاع الخدمات المصري
(القطاع المصرفى المصرى)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد
إعداد

الباحث / محمد أحمد محمد عبد الرحمن

تحت إشراف

أ. د / عبد المنعم راضي
أستاذ الاقتصاد

بكلية التجارة - جامعة عين شمس

أ. د / احمد فؤاد مندور
أستاذ الاقتصاد المساعد

بكلية التجارة - جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

* قالوا سبحانك لا علم لنا ألا ما علمتنا انك أنت
العليم الحكيم *

صدق الله العظيم ، ،

سورة البقرة إيه ٣٢

إهداع

إلى أبي و أمي رمز العطاء والفداء

إلى نجلي أحمد وأملا في المستقبل

شكر وتقدير

أحمد الله وشكر فضل نعمته على أن هداني إلى حب العلم واحمده سبحانه وتعالى على منhi الصبر والمثابرة لإنجاز هذا العمل .

وإنما انتهز هذه الفرصة لأنقدم باسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / عبد المنعم راضي الذي أدين له بالفضل الكبير ليس فقط على الإشراف على هذه الرسالة بل أيضا لإتاحة لي الفرصة للاستزادة من علمه الوفير طوال سنوات دراستي بالكلية .

كما أخص بالشكر والتقدير والعرفان الأستاذ الدكتور / أحمد فؤاد مندور والذي كان لي خير عون وسند فلم يتوانى لحظة عن النصح والإرشاد والتوجيه طوال فترة إعداد الرسالة .

كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور / فرج عزت الذي اتاح لي الفرصة للاستزادة من علمه الوفير البناء ولسيادته جزيل الشكر والتقدير لقبول مشاركته في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / إبراهيم سعيد المصري والذي أمدنا بالكثير من علمه وخبرته ولسيادته جزيل الشكر للتفاضل بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة .

كذلك أتوجه بالشكر إلى كل من مد لي يد العون طوال فترة دراستي بالكلية من أعضاء هيئة التدريس وخاصة قسم الاقتصاد ، والتي كل الذين مدوا لي يد المساعدة طوال فترة إعداد الرسالة .

والله ولـي التوفيق ،،،

اعتماد الرسالة

اسم الطالب : محمد احمد محمد عبد الرحمن
عنوان الرسالة : انعكاسات الأزمات الاقتصادية العالمية علي قطاع
الخدمات المصري (القطاع المصرفية المصري)

الدرجة العلمية : ماجستير اقتصاد

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٣

سنة المنح : ٢٠٠٧

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / عبد المنعم راضي مشرفا ورئيسا

الأستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزت عضوا

الأستاذ الدكتور / إبراهيم سعد المصري عضوا

الأستاذ الدكتور / أحمد فؤاد مندور مشرفا بالاشتراك

تاريخ البحث / ٢٠٠٧

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠٠٧ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٧ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٧ / /

كلية التجارة
ادارة الدراسات العليا

جامعة عين شمس

كلية التجارة

اسم الطالب: محمد احمد محمد عبد الرحمن

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : الاقتصاد

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٣

سنة المنح : ٢٠٠٧

أولاً : مقدمة :

شهد عام ١٩٩٧ وتحديداً منذ شهر يوليو تطوراً سلبياً وخطيراً تمثل في اندلاع الأزمة الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا فيما يُعرف بالأزمة الاقتصادية الآسيوية وأمتد آثارها إلى كافة دول العالم على حد سواء الدول الصناعية المتقدمة وكذلك الدول النامية مما جعل الاقتصاد العالمي بمجملة يواجه أزمة مالية اقتصادية شديدة كان من أهم مظاهرها :-

- ١- تهافت رؤوس الأموال قصير الأجل على الخروج من الأسواق الناشئة والعودة إلى الأسواق الأمريكية والأوروبية .
- ٢- تأثر الأسواق المالية الناشئة بانسحاب المستثمرين بقدر واضح مما عكس تراجعاً كبيراً في أسعار أسهمها وقيمتها الاسمية .
- ٣- تشدد المصارف في توفير الإقراض والتمويل مما أدى إلى انتشار وتوسيع ضائقة السيولة بما لها من آثار سلبية على حركة الاستثمار والنمو .
- ٤- تدهور شديد في أسعار صرف العديد من العملات في الدول الناشئة وخاصة دول الأزمة الآسيوية بعد أن كانت مثبتةً أولاً رسمياً أو سوقياً مع الدولار الأمريكي .
- ٥- انهيار العديد من المصارف في الدول الناشئة وترامك المديونيات الهائلة على الأجهزة المصرفية ولحق بعده من المصارف العالمية الكبرى خسائر ضخمة .
- ٦- اضطرار صندوق النقد والبنك الدوليين للتدخل ومساعدة الدول المتآمرة مالياً واقتصادياً .
- ٧- قيام مظاهر عدم الاستقرار السياسي في العديد من الدول الناشئة خاصة دول الأزمة تايلاند وإندونيسيا وมาيلزيا .

ولم يكن الاقتصاد المصري بمنأى بعيد عن تلك الأزمة الاقتصادية وهذه التغيرات والتطورات الاقتصادية العالمية فقد مر الاقتصاد المصري بالعديد من مراحل التطور وكان لابد له من الاندماج داخل الاقتصاد الدولي . وقد تأثرت كافة قطاعات الاقتصاد القومي بتلك الأزمة إلا أن قطاع الخدمات الذي يشتمل على جميع الخدمات المالية قد تأثر بتلك الأزمة وخاصة القطاع المصرفي المصري .

ثانياً : حدود الرسالة :

- ١- يقتصر البحث على دراسة أثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية سنة ١٩٩٧ بصفتها أكثرها تأثيراً على الاقتصاد المصري بكافة قطاعاته .
- ٢- يمثل الجهاز المركزي المصري بصفته المحرك الأساسي لعملية التنمية أهم القطاعات في داخل قطاع الخدمات والواجب دراسته في إطار تكامل القطاعات الاقتصادية .

ثالثاً : الفروض :

- ١- أصبحت العولمة حقيقة واقعية يجب التعامل معها والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن ومحاولة تجنب آثارها السلبية . فإن الأزمات المالية والاقتصادية ليس لها حدود محلية أو حواجز تمنع انتقالها بين اقتصاديات الدول ، فقد أصابت الأزمة الآسيوية معظم الاقتصاديات العالمية على حد سواء الدول المتقدمة والدول النامية ومنها مصر .
- ٢- أن الأزمة الآسيوية مثلت أحد العوامل التي ساهمت في تأثير الاقتصاد المصري وتفاقم أزمته الاقتصادية متمثلة في أزمتي السيولة والركود وأزمة العملة .
- ٣- يمثل القطاع المصرفي المصري أحد أهم الأنشطة المؤثرة في الاقتصاد القومي والذي تأثر بدوره بأزمة الاقتصاد المصري .
- ٤- إن وجود كيان مصر في متكامل يمكنه تطبيق كافة الأساليب والطرق التي تكفل له مواجهة الأزمات الاقتصادية سوف يدعم الاقتصاد القومي.

رابعا : الأهداف :

- ١- دراسة الأزمة الاقتصادية الآسيوية في ظل وجود العديد من الأزمات الاقتصادية العالمية والعوامل الكامنة ورائتها وتداعياتها وآثارها .
- ٢- تقييم أوضاع القطاع المصرفي المالية والاقتصادية للوقوف على أوجه القصور لتلافيها والمزايا لدعمها .
- ٣- تقييم أثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية على الاقتصاد المصري والقطاع المصرفي المصري خاصة .
- ٤- تقييم خبرات الخروج من الأزمة الاقتصادية الآسيوية والدروس المستفادة في دعم الاقتصاد المصري .
- ٥- وضع تصور للإستراتيجية التي تدعم الوضع الاقتصادي للقطاع المصرفي وترفع كفاءته .

خامسا : منهجية الدراسة :

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام الأسلوب الاستقرائي من خلال دراسة مكتبية لمجموعة من الأبحاث لموضوع الدراسة مع استخدام التحليل الوصفي المدعم بالمؤشرات بالقيمة والنسب مع استخدام منهج التحليل القياسي الكمي .

المحتويات

الصفحة	العنوان	التبوب
١	الأزمات الاقتصادية العالمية (الخلفيات والأبعاد)	الباب الأول
٣	الأزمات الاقتصادية العالمية في تاريخ العالم الحديث	الفصل الأول
٥	الأزمات الاقتصادية في تاريخ العالم الحديث (١٩٨٠-٢٠٠٠)	المبحث الأول
١٨	العلمة وأثرها على الأزمات الاقتصادية العالمية	المبحث الثاني
٢٣	أزمات المصارف العالمية .	المبحث الثالث
٣٥	التجربة التنموية في دول جنوب شرق آسيا والأزمة الاقتصادية الآسيوية العالمية	الفصل الثاني
٣٧	المعجزة الاقتصادية الآسيوية	المبحث الأول
٤٩	العامل الكامنة وراء الأزمة الآسيوية	المبحث الثاني
٥٦	تداعيات الأزمة الاقتصادية الآسيوية	المبحث الثالث
٦٤	الانعكاسات والأثار الاقتصادية للأزمة الآسيوية	المبحث الرابع
٧٦	القطاع المصرفي المصري الأوضاع المالية والاقتصادية	الباب الثاني
٧٨	الأهمية النسبية لقطاع الخدمات ودراسة هيكلية عن القطاع المصرفي في مصر	الفصل الأول
٨٠	الأهمية النسبية لقطاع الخدمات المصري	المبحث الأول
٨٩	تطور هيكل القطاع المصرفي في مصر	المبحث الثاني
١٠١	تطور مؤشرات أداء القطاع المصرفي في مصر ٢٠٠٦/١٩٩٧	المبحث الثالث
١١٢	تقييم أداء القطاع المصرفي في مصر ٢٠٠٦/١٩٩٧	المبحث الرابع
١١٧	إمكانية نمو القطاع المصرفي في مصر خلال مستحدثات واتجاهات الصناعة المصرفية العالمية	الفصل الثاني
١١٩	الاتجاهات الحالية للصناعة المصرفية في إطار التقسيم الدولي الجديد للعمل .	المبحث الأول
١٢٨	مستحدثات الصناعة المصرفية الجديدة .	المبحث الثاني
١٤١	مواكبة القطاع المصرفي المصري لتطورات الصناعة المصرفية	المبحث الثالث
١٤٨	الاتجاهات الإستراتيجية في مجال الصناعة المصرفية	الفصل الثالث
١٥٠	الاندماج المصرفي والتجربة المصرية	المبحث الأول
١٦١	القطاع المصرفي المصري وتحرير الخدمات المصرفية	المبحث الثاني
١٦٨	مدى توافق البنوك المصرية ومقررات لجنة بازل .	المبحث الثالث
١٨١	انعكاسات الأزمة الاقتصادية الآسيوية على القطاع المصرفي في مصر.	الباب الثالث
١٨٣	أثر الأزمة الآسيوية على القطاع المصرفي في مصر .	الفصل الأول
١٨٥	أثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية على الاقتصاد المصري .	المبحث الأول
١٩٨	أثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية على القطاع المصرفي في مصر	المبحث الثاني

تابع المحتويات

٢٠٥	الإستراتيجية المقترحة والسياسات الواجب اتباعها لمواجهة آثار الأزمات الاقتصادية العالمية على القطاع المصرفي المصري .	الفصل الثاني
٢٠٧	خبرات الخروج من الأزمة الاقتصادية الآسيوية والدروس المستفادة في دعم الاقتصاد المصري .	المبحث الأول
٢١٧	الإستراتيجية المقترحة لدعم ورفع كفاءة القطاع المصرفي في مصر	المبحث الثاني
٢٢٣		النتائج و التوصيات
٢٢٨		المراجع
٢٣٤		الملخص المستخلص باللغة العربية وباللغة والإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان	رقم الجدول
١١	البرازيل : مؤشرات اقتصادية مختارة (١٩٩٠ - ١٩٩٥)	جدول رقم ١
١٢	حجم الديون الخارجية التي تحملها دول الأزمات .	جدول رقم ٢
١٦	المؤشرات الاقتصادية لمجموعة من الدول الآسيوية	جدول رقم ٣
٣٠	نتائج بعض البنوك اليابانية القائمة بنهاية سبتمبر ١٩٩٧	جدول رقم ٤
٣٢	التوزيع الجغرافي للالتزامات الدولية المستحقة على اندونيسيا	جدول رقم ٥
٣٢	التوزيع الجغرافي للالتزامات الدولية المستحقة على تايلاند	جدول رقم ٦
٣٣	التوزيع الجغرافي للالتزامات الدولية المستحقة على كوريا الجنوبية	جدول رقم ٧
٤٧	تطور أهم مؤشرات التنمية والتصنيع في كوريا الجنوبية (بالمقارنة مع بلدان مختارة)	جدول رقم ٨
٤٨	تطور أهم مؤشرات التصدير والاستثمار لكوريا الجنوبية (بالمقارنة مع بلدان مختارة)	جدول رقم ٩
٦٣	تطور القيمة الرأسمالية لأسواق الأسهم في دول الأزمة	جدول رقم ١٠
٦٧-٦٦	صافي التدفقات الرأسمالية في الدول النامية ودول الأزمة والدول الصناعية الحديثة	جدول رقم ١١
٦٩	مؤشرات اقتصادية مختارة لدول جنوب الصحراء	جدول رقم ١٢
٧١	الأهمية التجارية مع الدول الآسيوية في سنة ١٩٩٦	جدول رقم ١٣
٧٢	ال الصادرات الغربية لدول جنوب شرق آسيا ١٩٩٧	جدول رقم ١٤
٧٢	الاكتشاف المصرفي لبنوك منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالنسبة لدول منطقة شرق آسيا	جدول رقم ١٥
٨٣	الأهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي	جدول رقم ١٦
٨٤	الناتج المحلي لقطاعات الخدمات ومعدلات النمو الحقيقة (٢٠٠١/١٩٩٨)	جدول رقم ١٧
٨٥	الناتج المحلي لقطاعات الخدمات ومعدلات النمو الحقيقة (٢٠٠٦/٢٠٠٢)	جدول رقم ١٨
٨٧	الأهمية النسبية للقطاعين العام والخاص في إجمالي الناتج المحلي (٢٠٠١/١٩٩٨)	جدول رقم ١٩
٨٨	الأهمية النسبية للقطاعين العام والخاص في إجمالي الناتج المحلي (٢٠٠٦/٢٠٠٢)	جدول رقم ٢٠
١٠٥	إجمالي المراكز المالية للبنوك خلال الفترة (٢٠٠٦-١٩٩٧)	جدول رقم ٢١
١٠٦	نسبة المراكز المالية إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٠٦-١٩٩٧)	جدول رقم ٢٢
١٠٧	التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك خلال الفترة (٢٠٠٦-١٩٩٧)	جدول رقم ٢٣
١٠٨	الودائع لدى البنوك وفقاً لنوع الوديعة والعملة خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)	جدول رقم ٢٤
١٠٩	بيان الأهمية النسبية للودائع داخل القطاع المصرفي المصري وفقاً لنوع العملة خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)	جدول رقم ٢٥
١١٠	متوسط أسعار الفائدة بالجنيه المصري على الودائع وسعر الإقراض خلال الفترة (٢٠٠٦-١٩٩٧)	جدول رقم ٢٦
١١١	تطور المعاملات مع البنوك في الخارج خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٦)	جدول رقم ٢٧

١١٦	مؤشرات أداء البنوك المصرية خلال الفترة (١٩٩٩ - ٢٠٠٦)	جدول رقم ٢٨
١٤٧	الخدمات التي تقدمها البنوك من خلال ماكينات الصارف الآلي .	جدول رقم ٢٩
١٥٦	الاندماجات المصرية الرئيسية خلال عام ٢٠٠٩/٩٩	جدول رقم ٣٠
١٧٨	أوزان مخاطر رأس المال والتعديلات المقترنة لها	جدول رقم ٣١
١٨٩	المؤشرات الكلية لميزان المدفوعات المصري خلال عقد التسعينات	جدول رقم ٣٢
١٩١	التوزيع الجغرافي لحصيلة الصادرات	جدول رقم ٣٣
١٩١	التوزيع الجغرافي للمدفوعات عن الواردات	جدول رقم ٣٤
١٩٢	تدفق رؤوس الأموال الخاصة خلال التسعينات بالمليون دولار	جدول رقم ٣٥
١٩٤	حالة ميزان المدفوعات في مصر : الحساب الرأسمالي خلال الفترة ٩٧/١٩٩٦ - ٩٧/١٩٩٩ (الربع الأول)	جدول رقم ٣٦
٢٠٠	المسح المصرفى : الأصول والخصوم الأجنبية القيمة بالمليون جنيه	جدول رقم ٣٧
٢٠٢	المسح المصرفى : السيولة المحلية والأصول المقابلة لها (٢٠٠٢-١٩٩٧)	جدول رقم ٣٨

فهرس الأشكال

٩	الوزن الاقتصادي لدول السوق النامية التي تأثرت بالأزمات الاقتصادية العالمية	شكل رقم (١)
٩١	هيكل الجهاز المالي خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي	شكل رقم (٢)
١٠٠	هيكل الجهاز المالي في ٢٠٠٦/٦ / ٣٠	شكل رقم (٣)

الباب الأول

الأزمات الاقتصادية العالمية

(الخلفيات والأبعاد)

مقدمة :

ألفت العولمة بظلالها على الاقتصاد العالمي فأصبحت معظم اقتصاديات العالم متصلة ومتتشابكة من خلال ارتباطها سويا بعيداً من الاتفاقيات التجارية وعضويتها بالمنظمات الدولية بحثاً نحو فرصة لتحقيق النمو الاقتصادي ، و اختلفت درجة ارتباطها بالنسيج الاقتصادي الدولي وبالتالي اختلفت درجة تأثيرها بما قد يصيّبها من أزمات فقد ساد العالم العديد من الأزمات الاقتصادية تباعين درجة قوتها وشمولها وتأثيرها ، فمن^١ أسوأ الأزمات التي تعرض لها الاقتصاد العالمي هو حدوث انهيار وهبوط للبورصات العالمية عام ١٩٢٩ ، نتيجة الانخفاض الحاد والسريع في أسواق الأوراق المالية المتداولة في البورصات ، كما حدثت أزمة يوم الاثنين ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ وانهيار البورصات العالمية ثم حدثت أزمة المكسيك عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ، وفي عام ١٩٩٧ حدث انهيار بورصات دول جنوب شرق آسيا .

والتي نظرت لها الأوساط الاقتصادية على أنها النموذج الواجب اتباعه لتحقيق التنمية الاقتصادية بالنسبة للدول النامية إلا أن الأحداث تدعت إلى أزمة اقتصادية عالمية كانت لها أثراً الواضح على الاقتصاد الدولي وذلك ما سوف نتناوله من خلال الفصلين التاليين :

الفصل الأول : الأزمات الاقتصادية في تاريخ العالم الحديث

الفصل الثاني : المعجزة الاقتصادية الآسيوية و أزمة جنوب شرق آسيا

^١ د. فرج عبد العزيز عزت - إدارة الأزمات في بورصات الأوراق المالية العربية - المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الأزمات والكوارث ٣ - ٤ أكتوبر ١٩٩٨ - جامعة عين شمس القاهرة - ٢٣ ص

الفصل الأول

الأزمات الاقتصادية في تاريخ العالم الحديث